

II- الدرس التاسع والثمانون- آداب التعزية [القسم الرابع]

الفوائد البارزة على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس التاسع والثمانين. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة قول اهل الميت للناس حلوا احاكم او ابيحوه. لا اعلم لهذا اصلا - [00:00:00](#)

لكن اذا كان يعلم انه ظالمهم وطلب منهم ان يبيحوه فلا بأس والا يقتصر الطلب على الدعاء والاستغفار. اذا قالوا سيصلى عليه في الجامع الفلانى فليس في ذلك لا شيء. ليست القصائد التي فيها رثاء للميت من النعي المحرم - [00:00:32](#)

ولكن لا يجوز لاحد ان يغلو في احد ويصفه بالكذب كما هي عادة الكثير من الشعراء. عند المصيبة الواجب الصبر اما الرضا والشكر

فهما مستحبان وعند المصيبة ثلاثة امور. الصبر وهو واجب - [00:00:56](#)

والرضا سنة والشكر افضل. قوله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى يعني الصبر الذي فيه الثواب والاجر هو ما يحصل عند اول المصيبة من موت قريب او مرض او مفاجأة بشيء - [00:01:17](#)

ان يضر الانسان يصبر ويحتسب فلا يجزع ولا يتكلم بسوء ولا يفعل ما لا ينبغي عند الصدمة الاولى. فيثاب على ذلك اما اذا فعل ما لا ينبغي ثم صبر بعد ذلك - [00:01:36](#)

فهذا لا ينفعه الصبر لأن هذا لا بد منه سوف يقع سوف يتسلى بعد ذلك اذا طالت المدة كصبر البهائم هذا لا ينفع. حديث من سود بابا

عند المصيبة او ضرب مكانا او كسر - [00:01:53](#)

شجرة او قطع شعرةبني له بكل شعرة بيتا في النار. الى اخره هذا حديث موضوع مكذوب. لا اساس له من الصحة. بل هو كذب

وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

لم كل هذا من وضع الكاذبين الذين يزعمون انهم يحدرون الناس عما لا ينبغي فيضعون الاحاديث ويذبذبون عليهم من الله ما يستحقون. لا جلوس للعزاء ولا عزاء بعده ثلثا هذا ليس بحديث - [00:02:31](#)

ولكنه من كلام بعض العلماء. حديث لا يأتي على الميت اشد من الليلة الاولى فارحموا امواتكم بالصدقة فمن لم يجد فليصلி ركعتين

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب الى اخره - [00:02:53](#)

هذا ليس ب صحيح ولا اصل له. ولا يجوز الاعتماد عليه. حديث ثلاثة اجسادهم حرمت على الارض الانبياء والشهداء وحفظة القرآن

الذين عملوا به. لا نعلم له اصلا وانما المحفوظ والمعلوم ان الله جل وعلا حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء خاصة -

[00:03:12](#)

الميت يعذب بالنياحة عليه من اهله والله اعلم بكيفية العذاب الذي يحصل له بهذه النياحة وهذا مستثنى من قوله تعالى ولا تزر وازرة

وزر اخرى فان القرآن والسنة لا يتعارضان بل يصدق احدهما الاخر ويفسر احدهما الاخر - [00:03:41](#)

فالآلية عامة والحديث خاص والسنة تفسر القرآن وتبيّن معناه. قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رحم الله عمر. والله ما حدث

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه. وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:04:05](#)

فهذا من اجتهادها وحرصها على الخير وفهمها وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم مقدم على قولها وعلى رأيها. لا يجوز ان يقال

المغفور له او المرحوم لانه لا تجوز الشهادة لمعين بجنة او نار او نحو ذلك - [00:04:33](#)

اً لِمَنْ شَهَدَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَوْ شَهَدَ لَهُ رَسُولُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. قَوْمٌ إِذَا اتَّوْفَى أَحَدُهُمْ قَامَ أَقْرَبَاؤُهُ بِذِبْحٍ شَاةٍ
يَسْمُونُهَا الْعَقِيقَةَ. وَلَا يَكْسِرُونَ مِنْ عَظَامِهَا شَيْئًا - 00:04:56

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْبِرُونَ عَظَامَهَا وَفَرِثُهَا وَيَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ سَنَةٌ وَيَجْبُ الْعَمَلُ بِهِ هَذَا الْعَمَلُ بَدْعَةٌ لَا اسْسَاسَ لَهُ فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فَالْوَاجِبُ تَرْكُهُ وَالتَّوْبَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ كَسَائِرُ الْبَدْعِ وَالْمُعَاصِي. الْمَكْتَبَةُ الصَّوْتِيَّةُ لِسَمَاحَةٍ - 00:05:16

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بازَ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:05:39